

## البناء

«فرح الإعلامية الاجتماعية» تفتتح مباريات سوق عكاظ في صور

## رندة بزي: مساحات العالم العربي عكاظ لتعميم الحقد والانقسام لا الثقافة



محمد أبو سالم

برعاية رندة عاصي بزي، عقيلة رئيس مجلس النواب نبيه بزي، أقامت «جمعية فرح الإعلامية الاجتماعية» مباريات سوق عكاظ للشعر العربي بين طلاب المدارس الرسمية والخاصة في منطقة صور، وذلك على مسرح مركز ياسل الأسد الثقافي في صور. بحضور قائممقام صور محمد جفال، المدير العام القاضي عرفات شمس الدين، المدير العام المهندس ناصيف سقاوي ممثلاً بالمهندس عبد المولى الولي، رئيس اتحاد بلديات قضاء صور عبد المحسن الحسيني، رئيس بلدية صور المهندس حسن دبوق، ناموس منقذية صور ممثلًا رئيس المجلس القومي منفذ عام صور في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور محمود أبو خليل، نائب رئيس بلدية صور صلاح صبروي ووفد من أعضاء البلدية، مطران صور للموارة شكر الله نبيل الحجاج، مطران صور للروم الكاثوليك ميخائيل أبرص، مفتي صور وجبل عامل الشيخ حسن عبد الله ممثلاً بالشيخ ربيع قبسي، مفتي صور ومنطقته الشيخ مدرار حبال بالشيخ عسما علي إسماعيل، القيادي حسن حمدان، عضو قيادة حركة أمل محمد غزال، وفد من حزب الله، أمر فضيلة درك صور القديم عبود خليل، رئيس المنطقة التربوية في الجنوب باسم عباس، مدير عام فندق «موريكس»، نور حدرج، مدير الضمان في صور صلاح سلمان أمون، وممثل وزارة الشؤون الاجتماعية عثمان أبو جهجه، السيدة رباب الصبر ممثلة بال الدكتورة مهي أبو خليل، مدير فرع الجامعة الإسلامية في صور الدكتور أنور ترحيني، مدير الجامعة الأميركية

للعلوم والتكنولوجيا الدكتور محمد الغول، مدير مكتب مجلس الجنوب في صور المهندس فضل الراعي، محامي الدولة جواد صفى الدين، رئيس جمعية «إسبرنسا» على ياسين، ممثل العيزات الخيرية على حسين، ممثل جمعية البرّ والإحسان غسان فرعوني، المخترعون فاطمة سحرمانى وإبراهيم بيطار و خليل الزين، وحشد من الفاعليات التربوية والثقافية والسياسية والنقابية والإعلامية وأهالي المتنازين . بعد التشيد الوطني اللبناني، قدمت للاحتفال الزميلة الإعلامية عبير شرارة، ثم ألقى الرئيس الفخري لـ«مجموعة الفرّح للعمل الإعلامي والاجتماعي» المدير العام للشؤون القانونية بالمجلس النيابي القاضي عرفات شمس الدين، كلمة أكد فيها أنّ الاهتمام بتكوث ضمن الإطار الوطني العام، وقال: «إنني في الإطلاة الأولى التي شرقتني بها المجموعة الوطنية للعمل الإعلامي الاجتماعي.» فرّح أعلن أمامه الفوايت التالية :

أولاً: إننا ننتمى وبوضوح إلى مدرسة رسم إمامها لبنان وطننا نهائياً لجميع أبنائه، وأرسى رئيسها ثقافة الحوار والانفتاح، وأطلقت سديتها العنان لدمائه وجدانها... فسرنا وعين الله ترعانا.

ثانياً: إننا إذ نؤجّه التحية إلى جميع الجمعيات الأهلية وجميع المواقع الإلكترونية العامة في منطقتنا، ندعو أنفسنا وندعوهم إلى الاهتمام بالأنشطة التي تنتمي للانسان والمجتمع وتصون الوطن، كما ندعو أنفسنا وندعوهم إلى التحلي بثقافة الحب، والترفع عن الانانيات الضيقة والمصالح الفردية والقبول بمنطق المناقصة الشريفة المشروعة أساساً للنمو والتطور.

ثالثاً: إننا نقدّر علانيا الجهود التي يبذلها المجلس



البلدي في صور ورئيسه الخلوّق المجتهد الوفي ندعو الجميع من قوى سياسية وجمعيات وشخصيات روحية واجتماعية للوقوف إلى جانب البلدية في جهودها الرامية إلى حفظ الأمن وسلامة الناس وعيشهم الكريم . من دون أن نترك حقنا في ممارسة الرقابة .

**بزي**

ثم ألقّت بزي كلمة جاء فيها: «لطالما ردّت في صور بانها مرفا الحرف واللون، وإن مالمها هي الفاتر التي كتبتنا عليها أماناً وأحلامنا. هي المدينة التي أخفق الكثيرون في رسم صورتها وفك رموزها. وإن نجحوا في جانب، إلا أنهم لم يتمكنوا من الإحاطة الكاملة بحكاية صور التاريخ والحاضر والمستقبل. وحدهم الشعراء سكنوا هذه المدينة... فقدموا صور بيتاً للشعر وقصيدة أبدية خالدة ترذمها الشفاه والألسن، فإذا كان للشعر يوم عالمي، فليس أجد من جبل عامل ومن المدينة العالمية صور إحياء هذا اليوم الثقافي والتربوي والفرّاني، لأن تراث هذه الأرض كما أنبت مقاومين هو أيضاً أنبت شعراء ومبدعين.»

وأضافت: «لأنني في مقام الشعر والشعراء ومشاعر شعراء في المستقبل لن أظيل، لكن أسمحوا لي أن أنتهز فرصة هذا اللقاء كي أؤكد من خلائكم ومن خلال هذه المرحلة التي تحوّلت فيها كل مساحات العالم العربي إلى أسواق عكاظ، لا لتعميم الثقافة وتقديم الشعر العربي الذي يخلد القيم الأصيلة والمروءة والشرف، إنما العكس، تحولت إلى أسواق لتعميم ثقافة الحقد والانقسام ومحو الذكريات العربية، وشطب كل ما هو مشرق من تاريخنا وحضارتنا.»

وتوجّهت إلى الحضور قائلة: «انتم معنيون أكثر من

## ثقافة وفنون

### الكلب الثقافي



### «البرج الدولية» تكزّم فنانيين لبنانيين وسوريين

أقامت «ثانوية البرج الدولية»، مهرجان الربيع السنوي العشرين، في قاعة الاحتفالات في الثانوية، برعاية عضو المكتب السياسي في تيار العردة فيرا يمين، تحت شعار «الإنسانية هي الأساس»، وذلك بحضور حشد من الشخصيات الاجتماعية والأكاديمية والتربوية والثقافية والحزبية وفاعليات المنطقة، وأولياء الطلبة. وتخلل المهرجان عروض مسرحية تحاكي الواقع، وتعكس المساواة، وأخرى تعكس التنفك الأسري والبطالة، ورقصات الببكت اللبنانية. وقدم طلاب الثانوية باقة من الأغاني الوطنية. وجرى خلال المهرجان تكريم يمين والفنان إيلى شويري، والممثل السوري قصي خولي، والإعلامية رابعة الزيات، والإعلامية ومهندسة الديكور داليا كريم صوايا.

وألقى مدير الثانوية مفيد الخليل كلمة شرح فيها شعار المهرجان «الإنسانية هي الأساس». ونأشد المؤسسات التربوية العمل على زرع بذور حب الوطن في نفوس الأبناء، للوصول إلى مجتمع يؤمن بمحتون كلمة إنسان، ومفهوم كلمة وطن، ويكون قادراً على تقبل الآخر من دون النظر إلى طائفته ومذهبه.

وأوضح أنّ الهدف من العمل المسرحي في المهرجان، «القول لمن يحاول أن يتخصص خلف ظلام توافذنا، أن نور لبنان لن ينطفئ، ولن يكون ساحة لتجاذبات مفتية، وأن لبنان سيبقي أكبر من خبث الحروب، وسيبقى حياً بدعاء أمهاتنا وسواعد أبنائنا، لأن مبادئنا أكبر من أن تموت، وأكبر من أن تكون رهينة لأهواء المصطادين في المياه العكرة.»

واختتم المهرجان بكلمات للمكزّمين، شكروا فيها لل خليل هذه الانتفاة الكريمة، ونهّوا بالكروال والعمل المسرحي.

### «الموناليزا المصرية» قد تكون مزيفة

يعتقد باحث إيطالي أن لوحة «إوز ميديوم» الشهيرة، التي يطلق عليها بعض العلماء اسم «موناليزا الفن المصري القديم»، ليست أثرية وتمّ تزويرها.

لوحة «إوز ميديوم»، من المفترض أنها وُجدت عام 1871 في مقبرة تقع قرب هرم ميديوم، الذي بناه الفرعون سفرو (حكم مصر في الفترة 2590 حتى 2590 قبل الميلاد).

العقيرة تنتمي لابن الفرعون، نقرامت، واللوحة يفترض أنه قد عُثِر عليها في محراب صغير مخصص لزوجة نقرامت المسماه أتيت، وعثر على اللوحة رجل يدعى لويجي فاسالي، وهي موجودة الآن في المتحف المصري في القاهرة.

ويقارن بعض العلماء هذه اللوحة بلوحة «موناليزا» الشهيرة لجمالها وتفصيلها التي ساعدتها في اكتساب شهرة كبيرة. وكتب فرانشيسكو تيراريتيني، وهو أستاذ في جامعة «كور» الإيطالية ومدير البعثة الأثرية الإيطالية في مصر، «بعد أشهر من الدراسة، وصلت إلى استنتاج مفاده أن هناك بعض الشكوك حول تزوير لوحة إوز ميديوم.»

وقال تيراريتيني إنه يعتقد أنّ اللوحة الموجودة في المتحف المصري مزيفة وليست أثرية، ورُسّمت في القرن التاسع العاشر، وسبب قوله هذا حالة من الصدمة والجدل بين الأوساط الأثرية العلمية والمصرية.

وقال الباحث إنّ تلك القطعة الموجودة في المتحف قد تخفي أسفلها الرسم الأصلي، إلا أنه من الضروري إجراء مجموعة من الفحوصات الموسعة للكشف عن ذلك، لأنه اكتشف مجموعة من الدلائل التي تثير الشكوك حول أثرية اللوحة.

أحد أهم هذه الأدلة، نوع الإوز المرسوم. إذا قال الباحث إن مجموعة الإوز المرسومة في اللوحة لا تعيش في مصر، فيعضها يعيش في أوروبا، خصوصاً في منطقة بحر إيجة، ونادراً ما يظهر في الأجواء الحارة.

غير أن نوع الإوز وحده لا يمكن أن يشكك في أثرية اللوحة، بحسب الباحث، الذي يقول إن هناك عدداً آخر من المشاكل في اللوحة، فالألوان المستخدمة فريدة من نوعها في الفن المصري، والطريقة التي رسم بها الإوز غير طبيعية، كما أنّ الشقوق الموجودة في اللوحة أيضاً كانت إحدى علامات الشك في أثريتها، بحسب الباحث، الذي يؤكد عدم توافقه مع لوحة خلعت من جدان.

ويرجح تيراريتيني أنّ الشخص الذي يرجع له الفضل في اكتشاف اللوحة لويجي فاسالي، والذي كان فناناً بارعاً درس الرسم في أكاديمية الفنون في ميلانو، ربما يكون هو الشخص الذي رسم اللوحة الحالية أعلى اللوحة الأثرية.

### مناقشة «مقامات نون النسوة»

#### في النبطية

تخلّت جمعية «تقدم المرأة» في النبطية، برعاية البلدية وبالتعاون مع اللقاء الأدبي العاملي ورابطة المتقاعدين المدنيين في النبطية، ندوة مناقشة للكتاب «مقامات نون النسوة» للادبية لطيفة الحاج قديح. بحضور ممثل البلدية الدكتور عباس وهيبي ورئيس اللقاء الأدبي الدكتور عدنان نجيب الدين ومهتمين.

بعد تقديم عرض لمسلسل الكرتونية زهراء صادق سلوم، تحدث وهيبي والدكتور علي حجازي ونجيب الدين الذي قال: «لا يكفي أن قادرين على العمل وتقديم أفضل ما لديهم في طلب المرأة بحقها، ولا يكفي سنّ القوانين من أجل المساواة مع الرجل، بل المطلوب قيام ثورة فكرية كما حصل في أوروبا في عصر الإنوار.»

وألقت مؤلّفة الكتاب كلمة شكرت فيها كل من ساهم في هذه الندوة، ثم ردت على أسئلة الحاضرين، وأقيم حفل كوكتيل.

### «ماشاء والدب» يحظى بشعبية هائلة في إيطاليا

حلّم فيلم الكرتون الروسي «ماشاء والدب» رقماً قياسياً في تصنيف مشاهدة أفلام الكرتون في إيطاليا.

وقال مدير قناة «راي يو يو» الإيطالية ماسيمو ليو فيريدي، إن قناته اشترت حقوق عرض مسلسل الكرتون التلفزيوني «ماشاء والدب»، وأضاف أنّ ثلاث حلقات من المسلسل تعرض كل يوم في التلفزيون الإيطالي، وتحظى بشعبية هائلة لدى الأطفال. وسجّل الفيلم على أقرص «دي في دي»، وصدرت كتب حول «ماشاء والدب» باللغة الإيطالية.

ويكتب ذوو الأطفال في مدوّنتهم على شبكات التواصل الاجتماعي أنّ الفيلم يحظى بشعبية فائقة لدى أطفالهم، لأنه طيّب ويدعو إلى اعتماد الخير لا الشرّ. كما الحال في غالبية أفلام الكرتون الغربية.

ويروي الفيلم قصة فتاة عابثة تدعى «ماشاء»، ودب هرب من السيرك ليعيش في الغابة حيث التقى البنت التي تقبل معه علاقات عابثة.

يذكر أنّ مسلسل الكرتون التلفزيوني «ماشاء والدب»، يعرض في برنامج الأطفال على قناة «روسيا 2»، منذ عام 2009. وتستغرق كل حلقة 6 دقائق. ومخرج الفيلم هو أوليغ كوزغوف الذي خُطرت في ياله فكرة تصوير هذا الفيلم بعدما تعرف في شبه جزيرة القرم على بنت صغيرة تشبه بطلة الفيلم.

### زيدي عادل تطرح برومو

#### «عيوبه كثير»

طرحت المطربة زيدي عادل، برومو إعلان أغنيّتها «عيوبه كثير»، من ألبومها الجديد «أنا أنثى»، والمقرّر طرحه مطلع الأسبوع المقبل، وذلك عبر صفحتها الرسمية على موقع «YouTube».

وصرّحت عادل أنّها تعاونت في اليوم «أنا أنثى»، مع عدد كبير من الشعراء والمحلّنين والموزعين، من بينهم: أحمد عادل، توفيق مدين، محمد عاطف الحلو، أسامة حمرز، محمود صادق، أحمد الموجي، والسيد علي..» ويحتوي الألبوم على 12 أغنية متنوّعة، وهو من إنتاجها الشخصي، فيما تتولّى شركة «مزكنا» توزيعه في مصر.

## غادة حرب... صوت سوري أوبراليّ مفعم بالحياة صدّاح على المسارح

### مهراّن أبو فخر



ولحرب مشاركات عدّة كمغنية منفردة مع الكورال الكبير للمعهد العالي للموسيقى، كورال الطلاب، والأوركسترا الوطنية السيفوفونية في عدد من الأعمال الكورالية الكبيرة. ولها عدد من التجارب والمشاركات في مجال الموسيقى المسرحية عبر غناء حيّ على خشبة المسرح في عدد من العروض التابعة للمسرح القومي.

يذكر أنّ الفنانة حرب متخرّجة في المعهد العالي للموسيقى عام 1999 في اختصاصيّ غناء أوبراليّ وعزف على آلة الفلو، وتابعت دراستها في الغناء الأوبرالي لأربع سنوات على يد مغنية الأوبرا السورية أراكس شيكيجيان، وهي منذ عام 2001 مغنية سوبرانو في فرقة «كورال الحجره» التابعة لمعهد الموسيقى، وعملت كمساعدة الخبير الروسي فيكتور بايبنكو في تدريب كورال الطلاب في المعهد بين عامي 2004 و2011. وأستاذة الغناء الأوبرالي في المعهد، والغناء الجماعي لمجموعات موسيقى الحجره فيه، ومدربة الكورال في ماجستير التربية الموسيقية في جامعة دمشق.

## «عدسة سورية للتصوير الضوئي»... مسابقة للمواهب الشابة

### سامر الشغري

الأولى في ختام الفعالية يوم الجمعة المقبل. وأشار إسكيف إلى شروط حدّدت للأعمال المشاركة في المسابقة، وتتعلّق في عدم استخدام برامج معالجة الصور «فوتوشوب»، إلا في نطاق ضيق، واختيار كادر مناسب للصورة بقياس 30 / 40 بالألوان أو بالأبيض والأسود، مع ترك موضوع الصورة لهاوي. معتبراً أنّ مستويات الصور المشاركة تتراوح بين الممتاز والقبول، داعياً الهواة إلى زيادة التغذية المصرية لديهم عبر المتابعة الدائمة للوحات مصوريين آخرين وتقبّل النقد بروح رياضية. ومن بين المشاركين في المسابقة، هادي خوري (14 سنة)، الذي أوضح أنّه رغب بالندم لهذا التحدي ليطور موهبته. مقدّماً



صوت سوريّ أوبراليّ، يصح على مسارح الثقافة، يسرق الدهشة والإعجاب، مليء بالأنوثة ومفعم بالحياة، يتدفق من حنجرة الفنانة غادة حرب التي تميّزت في حفلاتها بقرأتها الارتجالية وتقديمها أصعب أنواع الغناء الذي يحتاج إلى قوة في الأداء ومثابرة في الصوت، وخلال فنها وموهبتها الفريدة، قيمة ثقافية وفنية تصاف إلى المنتج الإنساني السوري المتميّز.

أحييت الفنانة حرب بصوتها الملائكيّ عدداً من الحفلات الأوبرالية. كان آخرها ضمن فعاليات الدورة الحادية والعشرين من مشروع «شغف» الثقافي في المركز الثقافي العربي في السويداء. وحظيت بحضور لافت، إذ استطاعت أن توفّق بين شخصيتها الفنية وموهبتها المتقدّدة، يرافقها بالعزف على آلة البيانو الفنّان فادي جبيلي.

ويفيض صوت حرب بطبقات مخرّبة تبعث الإحساس وتعزل على الارتقاء بالذوق الفني إلى مستويات عالية. وفي ذلك تأكيد على تميّز الفنّ السوري وما يحويه من إمكانات وطاقات إبداعية هائلة.

ترمّم الفنانة حرب بصوتها وفنّها الراقي بحسب تعبير المهندس وائل أبو عاصي أحد الحاضرين نقوساً همتت الحرب على سورية روحها، وفتحت الأvisار أكثر فئات كثرارة أمل في ما تبقى من وطن نازف دماً.

وعلى رغم صعوبة فهم هذا النوع من الغناء كونه يستخدم لغات عالمية عدّة، إلا أنّ حرب حازت بطريقة أدهاها إعجاب الحضور. إذ اعتبر أجد الزغير أنّ هذا النوع من الغناء حديث نسبي على مجتمعا وحتاج إلى وقت كبير كي نستطيع أن نصبح مستمعين ومستمتعين.

الرهبة والمسؤولية وشعور الامتنان هي الإحاسيس المخططة التي انتابت الفنانة حرب، إذ عبرت بقولها: «إن متعة الموسيقى والظهور على خشبة المسرح، توازي متعة الجمهور، خصوصاً بعد جهد وتعب وتدرّبات كثيرة قبل الحفل.» مشيرة إلى انها ربما بعد الحضور الكبير ومن مختلف الشرائح العمرية.

غنت حرب باقة من الأغنيات منها: «أريد أن أبقى حرة... من أوبرا «ترافياتا جوزيبي فيردي»، «ومنذ ذلك اليوم... من أوبرا «لوبيز»، «وأريد أن أحياء... من أوبرا «روميو وجوليت»، «وموطني هو الجبال... من أوبريت «ملكة التشادان»، وهي رقصة شعبية مغربية، و«يا زهرة في خيالي» لفريد الأطرش وغيرها.

### الطريق إلى الشمس

#### جمال العفلق

عنواّن لعمل مسرحي، يشارك فيه أكثر من مئة وخمسين فنانة وفنان. سيقدّم على مسرح دار الأوبرا في دمشق مع بداية الشهر الخامس من 2015.

مدموح الأطرش، مخرج العمل، هو كاتب ومخرج وممثل مسرحي، اختار سلاحه الفني ليقدم رؤية الخاصة، وبصحبته العاملون معه في هذا العمل، الذي يحاكي الواقع السوري اليوم، ويرجع إلى مراحل تاريخية ومحن عاشها الشعب السوري، ربما كانت أشدّ قسوة من هذه الحرب. ويخرج من حالة الحرب إلى حالة النصر المحقق، معتمداً على عقيدة السوريين في عشق وطنهم سورية.

ولأنّ الفن والمسرح حالة مختلفة في زمن الحرب، قرّر المخرج المسرحي مدموح الأطرش أن يقاتل بسلاحه النوعي وهو الفن كما يقول عنه ويصفه، لأنه مؤمن أنّ الرسائل الإنسانية يمكن أن تصل إلى الجميع، وتفتح آفاقاً مختلفاً في الحوار العقلاني الذي يحاكي ضرورة البقاء للجميع، وتحث سقّف الوطن بعيداً عن خدمة من لا يهتمهم إلا تدمير الأوطان، وبعيداً عن مصالح الدول التي تعمل على تفتيت الشعوب. فالفن رسالة يمكنها أن توصل أفكار الناس وموهمهم، وهو رسالة ترصد واقع الفئة الأكثر تضرراً من عامة الناس، من دون الدخول في سجالات لا طائل منها. وهو بهذا، يرسل رسالة إلى شعوب العالم المؤمنة بحق الحياة، مقدّماً الصورة الحقيقية للواقع.

وما يميّز المشاركين في هذا العمل، أنّهم سوريون ومن كامل الجغرافيا السورية. فالممثل بضّم طاقماً كبيراً من خلال الفكرة والنص، ويجسد الواقع السوري بطريقة فنية وتاريخية.

يرصد العمل الاعتادات على سورية عبر التاريخ، كما يرصد مراحل مهمة في التاريخ السوري، إذ كان الخطاب حينذاك خطاباً وطنياً لا لبس فيه. في مرحلة كان المستعمر يدفع السوريين باتجاه التقسيم وهم يقاثلون من أجل الوحدة تحت راية الوطن السوري الواحد.

فكرة العمل للإعلامية مزنة الأطرش، والموسيقى والألحان للمتميّز دائماً طاهر مامللي، أما السيق الدرامي والأشعار فلفلكّاح الخوص. إضافة إلى طاقم سوري متميّز يعمل على تصميم اللوحات الراقصة.

ما يريداه الفنانون هؤلاء، أن يوجّهوا رسالةً للعلم مفادها أنّ السوريين لا يعرفون الزميمة. وأنّ العطاء للبلاد لا يتوقف. ولا يمكن لطيور الظلام أن تكّم أصواتهم وتمنع عنهم الحياة.

إنه مسرح الحرب، تكون النظرة إليه مختلفة، لأنه يقدّم في وقت استثنائي وظرف دقيق، وعلى وقع قدائف «الهاون» الغادرة ورسامات الفنانين على نواصي مداخل دمشق، يتم التدريب على العمل من دون توقف، ويغامر شباب بعمر الورود للوصول إلى مكان التدريب، على رغم قسوة الرحلة اليومية، وعلى رغم مخاطر الطريق التي تهدّد أرواحهم في كل لحظة. وما يميّزهم، أنّهم قرّرو البقاء ولم يغادروا. فرسالتهم إنسانية ومختلفة عن تلك الرسائل، وسلاحهم لا يقل أهمية عن بندقية قاتل العدوان والأعداء وتدافع عن الوطن. وهم ليسوا كثيرهم من مشاهير الفن الذين أداروا ظهورهم لوطنهم، وهربوا إلى عواصم أخرى باحثين عن مجد الإضاعة، تاركين وطناً مجروحاً أعطاهم ولم يأخذ منهم.

«الطريق إلى الشمس»، مسرحية غنائية تعود بالمسرح السوري من جديد بقوة بعد غياب طويل. ولكنه يعود في زمن تحتاج الناس إلى بارقة أمل تقدّم بعيداً من التحليلات والمقالات ونشرات الأخبار، فتصل إلى وجدان المشاهد لأنها بالأصل نابعة منه ومن رغباته في العيش الكريم، على رغم الحصار الظالم. ختاماً، يستحقّ المقاتلون هؤلاء وسلاحهم القلم والموسيقى وقصيدة شعر كتبت لدماء الشهداء، أن ندعم خطواتهم الجريّة للوصل معاً إلى الشمس، شمس دمشق العاصمة، شمس سورية التاريخ الحضاري والإنساني بكل التفاصيل وأدقها. فلا خوف على وطن فيه مسرح وفيه من يفكر بعزف الموسيقى، على رغم كل المنصّات. فتحية لهم في زمن الشتائم وزمن الانفصال عن الواقع تحييه حركات وشعوب عربية سجدت لاعاداتها، وهي تدعى السجود لله.